Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

صميدة : هلمى بنا الساعة يا أمى إلى دارنا ..

مبروكة : إلى دارنا .. ساعة الفرج قريب يا عساكر !..

(تنصرف « مبروكة » مع ابنها « صميدة » .. ولا يبقى غير « عساكر » و « علوان » ...)

عساكر : ألست جوعان يا « علوان » ؟!.. عندى إناء لبن رايب !!..

علوان : ليس بى جوع يا أمى .. أكلت فى القطار شيئًا من كعك وبيض ..

عساكر : ألست عطشان ؟..

علوان : ولا عطشان ..

عساكر : نعم .. لم تجىء لطعامنا ولا لشرابنا .. إنما جئت لتأكل من لحمه وتشرب من دمه ..

علوان : **(كالحالم)** جئت يا أمى لأمر عظيم !..

عساكر : أعرف يا ابنى .. أعرف .. انتظر حتى آتى إليك بما لم ترعينك قبل الآن .. **(تسرع إلى حجرة داخلية وتغيب فيها لحظة...)**

علوان : **(وهو يقلب النظر فيما حوله)** لم تزل عينى ترى فى دوركم هذا الحيوان وروثه ، وزير الماء وقذره ، وأعواد الحطب والذرة تعرش هذه السُّقُف المتداعية!..

عساكر : **(تظهر من الحجرة حاملة خرجا تطرحه أمام ابنها)** سبع عشرة سنة .. وأنا أحتفظ لك بهذه الأشياء !..

علوان : **(ينظر إلى الخرج من غير أن يتحرك)** ما هذا ؟!..

عساكر : الخرج الذى جاءتنى فيه جثة أبيك .. محمولة على حمارة .. فى هذا الجيب وجدت رأسه المقطوع ، وفى الجيب الآخر بقية